

نهج السعادة

[509] - 149 - ومن خطبة له عليه السلام في يوم الفطر (1) قال السيد أبو طالب:

أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسني، قال: حدثنا أحمد بن علي الكرخي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سلام يذكر أن إبراهيم بن سليمان حدثهم عن علي بن أسباط المصري (2) قال: حدثنا الحسن بن علي البكري عن عبد الرحمان بن حنبل بن عبد الله (3) قال: سمعت أمير المؤمنين عليا السلام يخطب بهذه الخطبة يقول: الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون (3) لا نشرك بالله ولا نتخذ من دونه إلها ولا وليا. والحمد لله الذي لا مقنوط من رحمته ولا مخلو من نعمته ولا مستنكف عن عبادته، بكلماته قامت السماوات واستقرت الارضون، وثبتت الجبال الرواسي وجرت الرياح (1) ورواها أيضا شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي قدس الله نفسه في كتاب مصباح المتعجب برواية أبي مخنف. (2) ويحتمل رسم الخط ضعيفا أن يقرأ: " المعري ". (3) اقتباس من الآية الاولى من سورة الانعام.